

250 درس التفسير - سورة المائدة 1 - 11

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله
نحمده نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:32](#)
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اخواني وكنا اخذنا من قول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ونبينا من بعده - [00:00:50](#)
واوحينا الى ابراهيم واسماعيل هنا تكرر هذا الظمير ضمير الجمع مضافا الى الله عز وجل فماذا يستفاد من هذا يا اخوان اي نعم
تعظيم ومنزل ربنا عز وجل هو تعظيم ما نزل ايظا به - [00:01:15](#)
انه حين اليك كما اوحينا للوحي تعريف الوحي في اللغة والاصطلاح اعلام الله تعالى انبياء وبما يوحي اليه من شرعه الحكيم كما
اوحينا الى نوح ونبينا من بعده قوله ونبينا من بعده يدل على ماذا - [00:01:49](#)
هنروح اول الرسل والانبياء. اما الرسل هذا بالنص انت الشفاعة انت رسول الله او اول رسل الله. واما الانبياء صحيح ان جميع الانبياء
من ذرية ادم لقوله والذين من بعده - [00:02:12](#)
لفئة اخرى وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتابة يعني ابراهيم ونوح عليه السلام لكن قد يرد علينا احد ان ادم نبي كما ورد بذلك اثر في
الحديث هذا تخصيص للعموم فكل الانبياء بعد نوح الا ادم عليه السلام - [00:02:37](#)
وفي رد على من ذكر من النسابين ان ادريس نعم من اجداد نوح عليه السلام الاسباط المراد بهم يا اخوان قبائل بني اسرائيل كان في
كون ثاني من الجواب زياد - [00:03:05](#)
نعم انهم اخوة يوسف وهذا المشهور يا اخوان لكن يا شيخ الاسلام رحمه الله يرى ان الاسباط هنا عام اريد به بخصوص يعني انبياء
في اسباط بني اسرائيل. وليس كل الاسباط. نعم. اسباط القبائل - [00:03:28](#)
لكن انبياء في هؤلاء الاسباط ويستدل على قوله هذا بدليل من القرآن ايضا ولقد جاءكم يوسف اي نعم قوله تعالى ولقد جاءكم
ينصف من قاموا بالبينات ولم يذكر الا يوسف - [00:03:50](#)
ما ذكرهم وهم احد عشر كانوا انبياء ذكرهم اذا ما فعلوه بابيهم وباخيهم من انبياء والله اعلم رسلا قد قصصناهم اليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك الشيخ محمد رحمه الله اشار - [00:04:13](#)
الى قول في هذه المسألة واستدل بهذه الاية الى قوم في هذه الاية وسلم بها على مسألة ما هي جميع الانبياء المذكورين في القرآن لا
يعني عدم وجود انبياء لا - [00:04:39](#)
يوجد انبياء لكن من ذكر في القرآن فهو رسول. شو الدليل يا شيخ ناصر ورسلا قصصناهم عليك من قبل كل من قص عليه وصفي انه
رسول وايضا قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا - [00:05:00](#)
من قومك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقص عليك وكلم الله موسى تكريما اثبات صفات الكلام ربنا عز وجل وانه يتكلم
بكلامه حقيقي مسموع بصوت وحرف لا يشبهه - [00:05:20](#)
كلام الادمية رسول مبشرين ومنذرين الحكمة من ارسال الرسل نعم يا اخوان فيصل. فيصل البشارة والندارة واذا اجتمعت الاشارة

والنذارة فالبشارة يراد بها ونذارة مع ان الادارة فقط تكون المؤمنين - [00:05:40](#)

وعن دربه الذين يخافون. يخافون ان يحشرون الى ربهم وقد تكون البشارة للكافرين فبشرهم في عذاب اليم لكن عند الاجتماع تحمل على ما ذكرت لان لا يكون للناس على الله حجة من الرسل وكان الله - [00:06:12](#)

عزيزة حكيمة لكن الله يشهد بما انزل اليك هو سبحانه وتعالى شهد في مواضع فشهد في موضع على ماذا يا فيصل انا على وحدانيتي والوهيته وشهد بذلك فكفى به شهيدا - [00:06:38](#)

واشهد ملائكته واشهد اولي العلم ايضا كما في اية ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو الاية مبعث محمد صلى الله عليه وسلم في مواضع وانزال هذا الكتاب العظيم - [00:07:01](#)

ايه ده ايه كما في هذه الاية وقوله ويقول الذين كفروا لست منصلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب يقول عطاء من سائب يا اخوان كلمة ما ادري يمكن فهذا التنبيه عليها - [00:07:17](#)

القرآن عن ابي عبدالرحمن السلمي وانا بدي ان تقرأوا عن حياة ابي عبد الرحمن السلمي الامام التابعي المشهور كان يوجد شخص اخر يحمل هذا الاسم القرن الخامس الهجري او كذا - [00:07:37](#)

وله تفسير ليته لم يؤلفه كلاما هذا في اشارات الباطنية في توسيع كتاب الله عز وجل ومع ابو عبد الرحمن العلم هذا رحمه الله فهو عبد الله بن حبيب السلمي الذي اخذ القرآن عن عثمان وابن مسعود وعلي - [00:07:58](#)

وعن اعيان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومكث مدة طويلة وهو يقرأ القرآن. في حذف يجيب لنا ترجمة موجزة عنه. الدرس القادم يا اخوان ها؟ الشيخ مساعد الحمداني يا ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التابعي حتى لا يختلط بالاخير هذا - [00:08:23](#)

جزاك الله خير ابي كلام موجز الشعر الذهبي ابن كثير ايضا في البداية يعني في ذهنه انه جلس يقرأ القرآن سنين طويلة يقول عطاء بن السائل رحمه الله ختم القرآن عن ابي عبد الرحمن - [00:08:48](#)

وكان اذا اخذ احد القرآن عنه قال له لقد اخذت علم الله فليس احد افضل منك الا بعمل ويستدل بهذه الاية لكن الله يشهد بما انزل اليك اخذت علم الله القرآن علم الله - [00:09:07](#)

انزله فيصل انزله بعلمه يعني وانزله ايضا بعلمه ان هو عالم سبحانه وتعالى بما فيقول اخذت علم الله فما احد اليوم افضل منك الا بماذا الا بالعمل العمل هو الثمرة يا اخوان - [00:09:33](#)

والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيد ان الذين كفروا وصلوا عن سبيل الله. الفعل صدى فيصل يأتي لازم صدوا بانفسهم والمتعدي تعرفون الفرق بين لازم لازم ما يأخذ الا مرفوعة ما يأخذ ما ينصب مفعول ابا - [00:10:02](#)

يقول مثلا اجتهد شهد زيدان لا يمكن ان تأتي لها بمفعول امل متعدي سيكون له مفعول وربما يكون له مفعولين او ثلاثة حتى فالفين صدى يمكن يجي لازم يقول صدى - [00:10:25](#)

وفلان عن الطريق ويمكن ان يكون متعديا تقول صد فلان غيره هذا الطريق او ما اشبه ذلك الذين كفروا وظلموا ظلم هنا الزائد عن كفر الظلم الكفر ظلم طغيان التمادي - [00:10:45](#)

في الكفر والاستمرار والاصرار عليه وقد يكون مع كفرهم اظن ان للناس ايضا متعد عليهم الكافر ليس كظالم بنفسه الكفر ظلم ان الشرك لظلم عظيم ولكن قد يجمع الظن بانواعه وقد يظلم الاخرين ويتعدى عليهم - [00:11:09](#)

لم يكن الله ليغفر لهم ولا لياتيهم السبيل طريقة الا طريق جهنم خالدين فيها ابا ذكر الخلود يا فيصل موصوفا ومقيدا بالتأبيد في القرآن في كم موضع ثلاث مرات هذا الموضع في الاحزاب خارجين فيها ابا لا يجدون وليا ولا نصيرا - [00:11:38](#)

وفي سورة الجن وما رسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابا عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم قد جاءكم الرسول وهل هنا العهد الذهني - [00:12:08](#)

رسول معلوم صلوات ربي وسلامه عليه والخطاب هنا لمن؟ لكل الناس يا ايها الناس مسلم كافر جاءكم رسول بالحق امن ربكم جاء بهذا الحق ولم يأت به من عنده صلوات ربي وسلامه عليه. وانما جاء به - [00:12:28](#)

من ربنا وفي ذكر اسم الرب هنا يقول قد جاءكم الحق من الله اشارة الى ماذا يا اخوان انا مع الى الربوبية يا اخوان ربوبية عامة وخاصة الخاصة عظيمة يا اخوان - [00:12:56](#)

تربية خلقه العناية والحفظ والرعاية والتوفيق فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما. مناسبة ختم الاية بالاسمين العليم والحكيم لمن يستحق الهداية. نعم حلیم بمن يستحق الهداية. فاهديه - [00:13:18](#)

ومن من لا يستحقها نعم فيغويه العليم الحكيم وتأملوا يا اخوان كيف اجتمع هذان الجليلان علم ويش؟ وحكمة. علم وحكمة واذا وجد العلم وفاتت الحكمة كان نقص البشر ولو وجد شيء من الحكمة مع جهل كنقص ايضا - [00:13:46](#)

وكمال في اجتماع الامرين والحكمة نعالج ما هما؟ وضع الامور في موضعها؟ اي نعم وهي نوعان عنصرية وغاية حكمة في الصورة وحكمة في ماذا في الغاية وتكون بالحكم بنوعيه. القدرية القدرية والشرعية فتكون الاقسام اذا؟ اربعة اقسام - [00:14:08](#)

حكم كوني حكمة كونية غائية وحكمة كونية شرعية وحكمة صورية كونية وحكمة صورية يا اهل الكتاب قد يقول قائل يا اهل الكتاب كيف ينادون بالنسبة للكتاب وهم قد غدوا كفروا هذا توبيخ لهم. التوبيخ له - [00:14:33](#)

انتم اهل الكتاب فمقتضى هذا الكتاب ان تستقيموا وان تتبعوه وان تؤمنوا بهذا الرسول الذي بشر به في هذه الكتب ما تزال البشارة موجودة يا اخوان اسمه محمد صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله موجود بالنص في التوراة. محمد - [00:15:02](#)

فماذا يقولون وفي نبي محمساته لكنه لم يأت بعد نعوذ بالله من اعمى القلوب يعرفوه كما يعرفون ابنائهم ثم يكابر وينكر الكتاب وصف بالقرآن باربعة اوصاف. الاول الذين اتيناهم وهذا لا يكون لله في المدح. في المدح دائما اتيناهم الكتاب - [00:15:24](#)

القرآن انظر كل ما جاء الذين اتاهم كتاب فهو نعم في مأرب المدح. الثاني الذين اتوا وتوا نصيبا وهذا لا يكون الا في معرض. معرض الذنب والثالث الذين اتوا الكتاب الذين اتوا الكتاب وهذا يقولون اعم - [00:15:56](#)

الامرین لكنه لا ينفرد بالمدح ما ينفرد به المدح لكن يحتمل هذا وهذا. والاخير اهل الكتاب. اهل الكتاب جنس يشمل الجميع فيأتي احيانا في معرض الثناء والمدح وحيانا في معرض اثم - [00:16:16](#)

في هذه الاية في مهر ذنب. لا ترموا في دينكم ولا تكونوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ذكر اللقب والاسم وقدم اللقب هنا من الاصل ان يتأخر اللقب - [00:16:37](#)

حتى صار كالعلم فقدم وسمي المسيح لانه يمسح يمسح نعم من به عاهة فيشفى باذن الله عز وجل واما الدجال فسمي المسيح لانه ممسوح العين اليمنى هو ممزوح وممسوخ رسول الله وكلمته معنى كلمته - [00:16:58](#)

لانه خلقه ان الله تعالى خلقه بكلمتهن الكلمة لها وانما خلق لماذا خلق بالكلمة روح منه ما انا والروح منه يعني؟ من الارواح التي من الارواح التي خلقها الله عز وجل. واضيفت الى الله من باب التشريق. انما التشريف وقوله منه - [00:17:29](#)

النصارى يكونون من هنا ليش حتى يكون عيسى جزء من الله عز وجل يا سبحان الله يكون جزءا من الله ثم يصلب ويموت فيموت لا حول ولا قوة الا بالله - [00:17:57](#)

جزء من الله هذا زمن ولما قال هذا احد النصارى لبعض المسلمين اورد عليه اية وهي قوله خلق السماوات والارض جميعا منه. جميعا منه او وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا - [00:18:15](#)

منه فعن السماوات والارض. بعض من الله لا يمكن وما احسن ان ترد على من اورد شبهة من القرآن بماذا يا اخوان؟ في القرآن اذا كنت مصدق بالقرآن فحسب حسنا تستدل علي بكتاب الله عز وجل - [00:18:36](#)

لكن لا تأخذ متشابهه وتترك المحكم. فان دخل المتشابه فاوجد عليه من المحكمات اضعاف اضعاف ما يستدل به من كان طالب حق تبين له الحق كل هذا يقال ان هذا الرجل قسيس لما اورد عليه هذه - [00:18:54](#)

الآية ابتعد وتغير ثم اسلم والله اعلم فامنوا بالله ورسله ما تقولوا ثلاثة انتهوا خير لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد ماذا تكون النصارى؟ نعم يا اخوان ام سعد؟ ماذا يقول النصارى في نعم؟ قالوا انه انه - [00:19:16](#)

انه الله او انه ابن الله او انه ثالث ثلاثة. وكلها ذكرت في كتاب الله عز وجل مستحيل نسبة الولد الى الله عز وجل لادلة من يذكر يا

اخوان شيئا - 00:19:40

لان الولد شبيه ابيه ليس كمثل شيه احسنت ولان الولد لابد له من ام ولا يأتي الا من زوجة للاب وربنا عز وجل يقول انى يكون له ولد ولم تكن له - 00:20:00

صاحبة وايضا ان الخلق كلهم عبيده. فكيف يكون العبد ولدا كل ما في السماوات والارض الا اتى الرحمن بعد قولهم قالوا اتخذ الله ولدا لقد جنتم وقالوا اتخذ الله ولدا لقد جنتم شيئا - 00:20:15

ولانه تعالى هو الغني الحميد وانما يريد الولد ما يحتاجه قال تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني. نعم نعم له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله - 00:20:39

وكفى بالله وكيفا. معنى وكيفا اي حفيظا قد توكل بشؤون عبادته وامورهم وبنفسه سبحانه وبحمده فما احد وكله واحد من البشر يكون وكيفا بموكل واما ربنا الوكيل بنفسه الحفيظ لعباده سبحانه وبحمده. لن يستنكر المسيح ان يكون عبدا لله والملائكة

والمقربون - 00:21:02

ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر اليه جميعا معنى الفرق بين الاستنكاف والاستكبار ايها اشد كان الاستنكاف قانون الاستنكاف كبر ومعه انفة انفة ما هو شعور بالتعالي وبالعظمة اكثر من الكبر ولو انا متكبر لا يخلو من شيه من هذا. لكن كأن المستنكف - 00:21:30

يكون معه هذا الشيه فيحمله استنكافه انا التعالي والاعراض فاما الذين امنوا من الصالحات فيوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله تأمل يا اخوان يوفيههم وايش يزيدك ويزيدك وما ظنك الزيادة ان الرب الكريم سبحانه وبحمده - 00:22:03

وما الذين استنكبوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدونه من دون الله وليا ولا نصيرا. الفرق بين الولي والنصير نعم يا اخوان احمد الولي والنصير اي نعم ونصير اذا هما اذا اجتمعا واذا افترق. جاء الولي وحده - 00:22:27

جاء النصير وحده كذلك اجتمع حمل على ما ذكرت. نعم يا ايها الناس رجاءكم رهان برهان يا احمد القرآن والمعنى لكونه برهانا اي دليلا وحجة جليلة واضحة وجاءكم برهان من ربكم وانزلنا - 00:22:51

هذا فيه التفات يا احمد من ايش لايش ؟ جاكم برهان انزلنا من الغيبة الغائب المتكلم. جاءكم مكان وانزلناه والتفات فائدة عامة في كل التفات وهي انتبه تنبيه قارئ تغيير اسلوب الكلام - 00:23:18

القارئ او المستمع يتنبه يعني ماذا حصل هذا تغيير هناك فوائد قد يلاحظها الانسان ففي ضمير المتكلم لا سيما الجمع هنا وانزلنا اليكم نعم لا شك تعظيم ثم وصف الله هذا القرآن بانه - 00:23:45

نور شيخ محمد ذكر كلام لعله ذكر في الدرس الماضي ما ادري كان القرآن نور في القلب كان الرسول يقول في الدعاء المأثور ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونورا. الصدر. ونور صدري فهو نور في الصدور يا اخوان - 00:24:04

قال ايضا في القبر وفي الدعاء المأثور اللهم افسح له في قبره ونوره ونور له فيه وفي الحديث ان هذا القبر مملوءة ظلمة على اهله وان الله ينورها بالصلاة عليهم. فالقبور فيها نور. نسأل الله الكريم الفضل - 00:24:26

واذا كان الظلمات ولا قوة الا بالله. ومن اعظم النور ومن اعظم ما يأتي من النور ما يكون من ماذا من كتاب الله عز وجل ثم في القيامة ايضا القيامة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورك. من اين جاءوا بهذا النور - 00:24:46

جاءوا به مما عملوه في دنياهم. ومن اعظمه يا اخوان نعم نعم انتمائهم لكتاب الله وتأمل فيه وتدبرهم لا ونظرهم في قراءتهم فيه وتعلم وتعليم حقوق القرآن الكثيرة يا اخوان - 00:25:08

اللهم اجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك فما الذين يناموا الصالحات ويؤففيهم وجوههم افأما الذين امنوا بالله واعتصموا به الظمير هنا اختلف فقيل يرجع القرآن وقيل يرجع - 00:25:27

وعندنا قاعدة في التفسير ان الظمير يعود الى ماذا؟ اقرب الى اقرب مذكر. واقرب مذكور هنا هو اقرب الاقرباء سبحانه وبحمده ربنا عز وجل فسيدخلهم في رحمة منه شاء بالسين يا احمد الدال على ايش - 00:25:53

هذا التنفيذ القرب سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما. الصراط المستقيم هو المشتمل على امرين ما هما

العلم والعمل اهدنا الصراط المستقيم اشتمل علم نافع وعلى العمل - 00:26:14

اصالح وفي ان الايمان اعتصام وباللله عز وجل من اسباب الهداية الى العلم نافع والى العمل الصالح احسنت يا احمد. نعم. قالت عن يستثونك قل الله يفتيكم في الكنانة يستفتونك - 00:26:35

حذف المتعلق هنا لدلالة ما بعده عليه. يعني يستفتونك عن قل الله وما الدليل ولماذا سميت بهذا الاسم؟ ابو عبد الله من لا والد له ولا ولدا. لماذا سميت يا ابو عبد الله - 00:27:03

الاكليل الذي يحيط بالرأس تاج نعم تاج الذي يكون على الرأس وذلك ان الميت لما لم يكن له والد ولا ولد احاط به الحواشي والورثة كما تعرفون اصول وفروع فلما لم يكن له اصل ولا فرض - 00:27:24

احاط به الحواشي احاطة اكلين فسميت ماذا؟ الدليل على ان الكلاله لا ولد له يا ولله اوتيكم فكان نعيم هلك. ليس له ولد. بالنص لكن الوالد احسن ذكر الاخت والاخوات وارثهم - 00:27:46

فالأخت تأخذ النصف والاخوات الأخت انفصال ياخذون ثلثيه هن لا يرثن الا بعدم وجود الوالد وهنا لا يرثنا الا بعدم وجوده فدل على ان الكلاله لا ولد له ولا ولد. قد سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:14

فقال عليك باية الصيف. احده زهاب الآية ثم ان عمر ندم اتمنى ان لو سأل النبي صلى وقصده بذلك لو سأله عن معنى اية الصيف والا فهو يعرفها يبين الله لكم ان تضلوا من ان تضلوا - 00:28:37

لئلا تضلوا هذا كلام ظاهر الثابت لكن المراد به النفي ولهذا يقول المريضون ومفعول لاجله والله بكل شيء والله بكل شيء علمه بكل شيء فبين عز وجل كل شيء - 00:28:58

بيانا كافيا شافيا كافلا لما يتبعه بالهداية ولمن عارضه واراض عنه نعم قيل بهذا بعضهم يقول ان يمسح الارض نمسح الارض يجوب الارض قيل بهذا لكن الاول ولا شهر نعم - 00:29:22

يستفتونك عن الكلاله يستفتونك قل الله يفتيكم فقله قول الله يدل على ان فيه مقدر كذا وان الاستفتاء كان وتعرفون سبب نزولها لما زار النبي جابر وكان قد اغمي عليه فدعا بما - 00:29:59

صبحوا عليه عليه الصلاة والسلام ثم يا رسول الله انه ان لي مال وليثني انها كلاله فنزلت الاية. نعم. احسن الله اليكم في واجب يا شيخ في الدرس الماضي جميل - 00:30:25

هذا طيب اه قالوا حسن اسناده حسن او كذا جميل لانهم يا اخوان بعضهم يظعف اثر ابي عبد الرحمن السوداني واثر جليل جميل حقيقة. عندما تتأمله قد يكون شواهد الصحة عليه رحمه الله - 00:30:58

وشيخه ابن مسعود والذي قال ابو المسعود هو الذي قاله ابو اعداها مرة ثانية يا زياد كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات ايوه حتى يعرف معانيهن ومعانيهن والعمل بهما احسنت - 00:31:33

نفس كلام ابو عبد الرحمن حدث عن اصحابنا الذين كانوا يقرأون القرآن عبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات النبي وسلم لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم - 00:32:05

والعمل يا جماعة ما احسن كلامهم ولهذا نوصيكم يا اخوان بعد حفظ كتاب الله وما تيسر من سنة رسول الله ان تحفظوا شيئا من كلامهم. كلامهم يا اخوان كلام موزون - 00:32:25

كلام محكم قليل من الفاظه كثيرة ايش؟ معانيه. كثيرة معانيه ما كانوا يطيلون الكلام يا اخوان يقول ابن مسعود في اخر له انتم في زمان كثير فقهاء قليل خطباؤه. وسيأتيكم زمان - 00:32:40

مم كثير من خطبائه دليل على ان الكلام اذا قل فهو دليل على ماذا قلة الفقه قلة ذاك الرجل كثرة كلامه. اذا كان فقيه ادى المعنى الكثير اللفظ قليل. والله المستعان. وادركناهم الله يا اخوان - 00:33:00

يعني كان مشايخ رحمه الله من اقل الناس كلاما يتكلم بالكلمة يا اخوان. يكون لها معنى ومغزى وكلام يحفظ يحفظه العامة ولما كثر الكلام وطالت ذيوله انسى اخره اولاً انتي الكلام كله - 00:33:22

الله المستعان حتى الناس ما عاد يفهمون الحين. هم. بيه. اقول حتى الناس ما عاد يفهمون يبني لهم كلام كثير هذا تبرير يا شباب والله يعني شوف الخطيب اللي يوجد في خطبتي كيف يصلي الناس معه - [00:33:44](#)

يكفرون عنده اولا يريدون الكلام الوجيز شبيه ثاني يعني انت حتى يا ناصر لا تسأل المتخصصين بالتربية المستمع ذلك كم يبقى دقائق وعشرين دقيقة وكلام الله المستعان قال قياس معاوية المشهور معروف - [00:34:01](#)

الذكاء والنباهة قال من لم يعرف عيبه فهو احمق قالوا ما عيبك الناس ما يخلون احد قال عيبي كثرة الكلام رحمه الله هذا العيب يا اخوان كلنا نشتكى منه الله المستعان - [00:34:28](#)

صاروا الناس يقاسون بماذا يا اخوان؟ الان الكلام الكثير نفسه طويل فالكلام يقاس به الله المستعان لكن في الماضي يا اخواني تكلموا تكلموا بقرآن الله وقال رسوله وقال الصحابة وقال التابعون - [00:34:49](#)

هذي الكلمات الجميلة الجميلة واحد ثاني يا زياد جزاك الله خير كلام ابن مسعود هذا الكلام النفيس نحتاج ان نطبقه يا اخوان مع كتاب الله حتى لا يكون القرآن في حناجرنا - [00:35:07](#)

يخرج فيكم اناس تحقرون صلاتكم الى ان قال لا يقرأون القرآن لا يجاوز ما ما يتعدى الحنجرة واذا تجاوز الحنجرة ان يذهب القلب يا اخوان فما لم يصل القلب سبحان الله كنت اثر صاحبه - [00:35:23](#)

ذاك التأثير نعم يا زادة جميل نعم يا شباب. بارك الله فيك يا زياد. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام - [00:35:43](#)

الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ايريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولائها كالحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حلتم فاصطادوا - [00:36:22](#)

ولا يجرمنكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى وما تاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. نعم. اعوذ بالله من بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام - [00:37:05](#)

قال رجل لعبد الله بن مسعود اعهد الي قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاما خيرا يأمرك به واما وقد مر بنا في اكثر من مناسبة ان هذا النداء وهو رجل في القرآن في كم موضع - [00:37:42](#)

تسع وثمانين موضعا ويلاحظ يا اخوان ولا ادري لو تأملت او نظرت ان سورة اذا افتتحت بنداء فان النداء يكرر فيها. خذ النساء مثلا اول هيا ايها الناس في درس اليوم مر بنا - [00:38:05](#)

يا ايها الناس مرتين يمكن الثلاثة. لكن المائدة يا اخوان تكرر فيها النداء بوصف الايمان في قرابة ستة عشر موضع يا ايها الذين امنوا مر بنا يا اخوان ان فيه اغراء - [00:38:25](#)

اغراء اولها في الندائيات يستفاد من ايش كانك تنبه من تنادي ثم النداء بوصف الايمان فيه اغراء وحث على العمل في تشريف الايمان وتشريف المؤمن في ان مقتضى الايمان ان تعمل - [00:38:48](#)

لم يكن بعدها في ايضا نعم ان ما بعدها داخل في الايمان. وان العمل به تكميل للايمان وتركه نقص الايمان وفيه ايضا مفهوم هذه الفائدة فيه اشارة الى شكر الله - [00:39:09](#)

كيف اذ انعم الله عليك بنعمة الايمان فاشكر هذه النعمة ومن شكره ان تعمل. ان تعمل مما يكون بعد هذا النداء يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اتموها ولا تنقصوا منها شيئا. والعقود العهود - [00:39:26](#)

احسن ما قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله الذي بين الانسان يعني كلامه بين لساني وبين ربه بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. بينه وبين والديه واقاربه. بينه وبين اصحابه بينه وبين المسلمين جميعا - [00:39:48](#)

بينك وبينهم عهود اما الاهل الذي بيننا وبين الله عز وجل فهو التزام المسلم بطاعته وعبادته سبحانه وبحمده حين اخذ عليهم ميثاق كما سيأتي وكذا بينه وبين الرسول طاعته واتباعه فيما يأمر به واجتماع ما ينهى عنه - [00:40:07](#)

ما بينك وبين الوالدين ببرهما والاقارب اصلتهما والاصحاب والاخوان من المسلمين بمؤازرتهم واعانتهم وما اشبه ذلك من العهود والحقوق المترتبة على هذه العقود فامر المؤمنون بالوفاء بها ثم شرعا يفصل سبحانه وبحمده فقال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يخفى عليكم. الانعام اذا اطلقت اه ابو عبد الله - [00:40:35](#)

الابل والبقر والغنم. واما البهيمة فهي اعم يطلق على كل حيوان ويقال عنه بهيم لانه مبهم وليس مفصحا ومرادها هنا ما احله الله عز وجل من الانعام المذكورة ومن الوحشي - [00:41:08](#)

من البهائم من الظبا حمر الوحشي يرحمك الله. وبقره وما اشبه ذلك. الا ما يتلى عليكم كما سيأتي بعد قليل في قوله حرمت عليكم ما تدرون غير محل الصيد وانتم حرم. غير مساييح الصيد - [00:41:32](#)

ومستحليه وانتم حرم وذلك ان الصيد حال الاحرام او في الحرم مع الحل محرم يا ايها الذين امنوا لا تقطنوا الصيد وانتم حرم وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد سبحانه بحمده - [00:41:52](#)

وهو الحكم وهو الحاكم وهو الحكيم سبحانه وبحمده بما يريد شملت الاية الحكم بنوعيه الكوني وشرعي وشملت الارادة بنوعيه الارادة الكونية والارادة نعم يا ايها الذين امنوا نعم يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. ايضا نداء بوصف الايمان المقتضي امثال ما - [00:42:16](#)

لا تحل شعائر الله. شعائره عز وجل اعلام الدين الظاهرة ومنها العبادات الكبار الحاج وغيره من العبادات قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. قال ذلك ومن يعظم من يعظم شعائر الله - [00:42:50](#)

فهذه العبادات الكبار الواجب امتثالها والقيام بها وعدم استباحة ما نهي عنه ومنع ولا تجمعها العلم يقول هنا هي مناسك الحج وبعضهم يقول يا المحرمات في الحج وفي الاحرام وكذا وكذا وكلها تدخل - [00:43:19](#)

فتحت هذا الوصف العام لا تحل شعائر الله ولا الشهر الحرام الشهر جنس يشمل الاشهر الحرم وهي اربعة كما لا يخفاكم ثلاثة سرت ذو القعدة وذو الحجة ومحرم واحد وهو شهر رجب - [00:43:50](#)

ويستدل بالاية من يرى ان القتال في الاشهر الحرمي ماذا اختلف العلماء في هذه المسألة الجمهور على ان النهي عن القتال في الاشهر الحرم منسوخ ويستدلون بقتال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطائف - [00:44:16](#)

وبغزه الروم في شهر محرم. والقول الثاني وفي المسألة انه غير منسوخ وان الحكم باق وبدليل وجوده بهذه الاية في هذه السورة والتي هي من اخر ولهذا ورد ما احله الله - [00:44:43](#)

فاحلوه وما حرمه الله يعني في هذه السورة فحرموه والهدى هو ما يهدى الى البيت وافضلهن نعم والا فهو يشبهه يشمل لو اهدى الانسان طعاما الا فقراء الحرم لكن اهداء بهيمة الانعام لا شك هو الافضل والاكمل - [00:45:07](#)

قد هدا النبي صلى الله عليه وسلم وساق معه من المدينة في حجة في وداع ستين من الابل هي من احسنها واجملها وابهاها ثم جاء علي رضي الله عنه وارضاه من اليمن ومعه ايضا جملة من الهدى وقد اهدى عليه السلام مائة - [00:45:32](#)

نعم مئة من الابل والهدى والقلائد القلائد وهي ما يقلده الهدى وكانوا يقلدون الهدى وربما اشعروه واشعاره يكون بجرح البعير في سنامه وترك الدم يسيل قليلا حتى يبقى علامة على ماذا؟ على انه هدي - [00:45:55](#)

وربما قلدوها بالاية او الحبال يفتنونها تقول عائشة فتلقت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقلدها او قلتها واشعرها عليه الصلاة والسلام وانما تقلد لمانا يا اخوان؟ اولا تمييزا لها - [00:46:23](#)

وثانيا حتى يعلم انها هدي فلا يعتدى عليها ولا تصدع عن البيت وكان العربي يا اخوان معروفين السطو على الابل واخذها لكن مع ذلك اذا رأوها هديا الى البيت لم يتعرضوا لها - [00:46:47](#)

وايضا حتى يكون ادعى الى تنافس الناس في شوقي الهادي وهذه سنة لا ادري هل هل هي باقية الان شيئا من هذا والله ما ادري يعني هل لو اهدى شخص غنما او ابلا وساقها الى البيت من باب احياء هذه الشعيرة - [00:47:10](#)

وتطبيق هذه هذه السنة يمكن القريب من مكة نعم لكن محمد صلى الله عليه وسلم اهداها من وين شئء جاء من اليمن ومن المدينة

قد يقول قائل وسائل النقل الان موجودة - [00:47:35](#)

وسائل النقل وذهب بها كان بإمكانه يشتريها من اماكن قريبا من مكة دون ان تستغرق من هذه المسافات طويلة لكنها شعار يا اخوان ولهذا قال ربنا لا تحلوا لا تحلوا شعائر الله. وانما تكون الشعيرة باي شيء يا اخوان - [00:47:57](#)

يا سهور الشاي وبيانه ووضوح ولا امين البيت الحرام اي لا تحلوا من يؤم البيت الحرام يبتغي فضلا من الله ورضوانا والفضل هموم الدنيا ومكاسبها كما قال عز وجل ليس عليكم - [00:48:23](#)

تبدأوا فضلا من ربكم اي في الحج وكانوا تخرجوا من التجارة في الحج واما الرضوان فكونهم يبتغون رضوانه ومرضاته سبحانه وبحمده. لان من يقصد البيت انما يقصده مرضاة الله عز وجل - [00:48:44](#)

قد يقول قائل كيف نجمع بين هذه الاية وبين قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجاس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد ابي ماذا يقول اية عامة واية التوبة - [00:49:03](#)

خاصة فيخرج منها المشركون. ولا يسمح لهم ان يأمو البيت ولا ان يدخلوا كذلك من اراد هذا فيه بغيا او معصية او الحادا فانه يمنع منه واذا حذرتهم فاصطادوا بعد ان بين الله عز وجل النهي عن الصيد بقوله غير محل الصيد وانتم حرم. بين ان هذا النهي لا يدوم -

[00:49:17](#)

مؤقتا الى ان يتحلل المحرم من احرامه ويكون خارج الحرم ولهذا قال واذا حللتهم فاصطادوا. والامر هنا للعيش يا اخوان للاباحة القاعدة الامر بعد الحظر قيل يفيد الاباحة وقيل يرجع الى يرفع النهي ويرجع الى ما كان عليه - [00:49:46](#)

والامر بعد الحظر للحل وفي قول لرفع النهي خذ به تفني اختلف فيها والقول الثاني وهو ان المراد رفع النهي فيعود الحكم اذا ما كان ان كان مستحبا كان مستحبا - [00:50:13](#)

كان مباحا كان مباحا. هذا القول يميل اليه المحققون من اهل العلم قوم لا يجبنكم لا يحملنكم شأن قوم الشأن معناه الوضوء انصدوكم عنه ولا اجيب لكم شأن عن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ام للتعليم؟ اي لاجل ان صدوكم عن المسجد الحرام -

[00:50:31](#)

الا يحملنكم بغضهم على ماذا ان تعتدوا لا. لا تجاوزوا الحد في معاقبتهم. وسيأتينا قوله ولا يجرمنكم ثناء قوم على الا تعتروا. يوجد يا اخواني نظام في الدنيا مثل هذا الدين - [00:51:02](#)

والله ما يوجد عدل حتى مع من؟ حتى مع العدو. لا تظلم العدو فان المعاملة ثلاث العدل اول فضل او ايش؟ او الظلم والعدل واجب حتى مع حتى مع العدو حتى مع الكافر - [00:51:24](#)

والظلم ماذا يا اخوان محرم حتى حتى مع الكافر هل يجوز للمسلم ان يظلم احدا يقول هذا كافر خلاص اظلمه واحكم عليه وخذ حقه وما اشبه ذلك. لا شريعتنا عظيمة يا اخوان في تعاملها - [00:51:54](#)

مع الناس جميعا وما عملت كما في الاثر من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله ان تطيع الله فيه. عسى الله فيك وعاملك معاملة سيئة لا احسن من ان تعامله ماذا - [00:52:15](#)

في ان تطيع الله عز وجل فيه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذه اية قاعدة كبيرة عظيمة يا اخوان في التعامل وفي التعاون تعاونوا على ما هو بر وتقوى لله عز وجل ويتعاونوا - [00:52:34](#)

انا ضد ذلك على الاثم والعدوان والبر والتقوى مر بنا انهما اذا اجتمعا افترقه اذا افترقه فالبر اذا جاء وحده فانه يشمل الدين كله فعل الاوامر واجتناب النواهي والنوم كذا الشأن بالنسبة للتقوى اذا انفردت - [00:52:57](#)

المراد بها امتثال لطاعة الله نواهي كما في التعريف المشهور واذا سمعتها فالبر فعل الطاعات والتقوى التقاوم المعاصي والمهليات ويتعاون على الاثم والعدوان الاثم لتعاونوا على ما هو اثم سواء كان هذا الاثم بينك وبين الله عز وجل او بينك وبين الناس -

[00:53:26](#)

والعدوان العدوان التعدي على من التعدي على الناس. فما فيه تعد تعلمه ولا تعن ولا تعن عليه كذلك ما فيه واما ما فيه بر فاعمله

واعن عليه كذا التقوى واتقوا الله - [00:53:58](#)

ان الله شديد العقاب. اتقوا الله عز وجل بامثال امره بنهيه ان الله شديد العبارة فهو رؤوف لطيف رحيم بمن اتقاه وهو شديد العقاب خالف شرعه وعصاه وقوله ان الله ان هذا ماذا تفيد يا اخوان - [00:54:22](#)

اتقوه عز وجل لانه شديد العقاب. نعم الله اليكم يا شيخ الهدي والقلائد ليس يعني قد يكون تخصيص بعد تميم ان شاء الله الهادي قد لا يقال لك احيانا لكن اذا فيه اذا قلد - [00:54:47](#)

هذا ما لا شك تمييز اليه ثم الهدي عام تشمل بهيمة الانعام ويشمل اخذ طعاما وذهب به تصدق به على فقراء الحرم بنية انه هدي نعم هو هدي لكن القلائد لا تكون - [00:55:09](#)

الا في البهيمة. نعم وما اهل لغير الله به والمنخقة والموقودة والمتردية وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح لن نصب ذلكم فسق.

اليوم اكلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فمن اضطر في مخمل - [00:55:30](#)

غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. نعم هذا لما سواء كان اجمل في قوله عز وجل احلت لكم بهيمة العام الا ما يثلى عليكم الله تعالى فيه في هذه الاية جملة من المحرمات - [00:56:32](#)

اولها الميتة وهي التي ماتت حتف انفسه انفسها دون تذكية وكانوا الجاهلية يأكلونها هشام الحكيم بتحريم اكلها والدم ايضا محرم

وكانوا في الجاهلية يشربون الدم يقصدون البهيمة ويشربون ومن دمها - [00:56:59](#)

اظن هذا موجود الان في بعض البيئات الكافرة ما شاهدتم شيء من هذا يشرحون البهيمة البقرة او كذا ثم نعم ثم يمص من دمها لا

قوة الا بالله والدم هنا مطلق - [00:57:32](#)

ولد بماذا بقوله عز وجل قل لاجد فيما اوحى الا محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قدموا المسفوح والمحرم.

واما غير المسفوح وهو ما يكون في اللحم - [00:58:01](#)

هذا ليس بمحرم. فانت تقطع القطعة من اللحم اذا اخذت من الذبيحة مباشرة وهي تقطر دما ثم تضعها في قدر هل نقول اغسلها لا

الدم اليسير قليل لا بأس به وانما المحرم هو المشروع. قال اولحم خنزير كذلك الخنزير ايضا - [00:58:19](#)

فانه محرم وذكر النحو انه هو الا شهر. وهو الذي يذكر كثيرا. والا فشحمه وعصمه وكل ما فيه محرم يرحمك الله. وما اهل به لغير الله.

الاهلال رفع الصوت وكانوا اذا ارادوا ان ينحروا رفعوه اصواتهم. وذكروا عليها - [00:58:42](#)

وغير اسم الله عز وجل. حتى ولو ذبحها لله عز وجل قد يقول قائل ان هذا الشخص آاذبحها لله لكن سمي غير الله. او يقول سم الله

واذبحها من الحيل يا اخوان - [00:59:08](#)

من الحيل للمشعوذين والسحرة ان يقولوا للشخص خذ يعني ديكن او حيوان اي حيوان وسم الله وقل بسم الله لكن اجعل لحمها وكذا

وكذا الجن وما اشبه ذلك يسمى الله عز وجل بما يتعلق بالاستعانة لم يشرك - [00:59:30](#)

لكنه اشرك في ماذا يا اخوان في الذبح برمته حيث تقرب به الاعمدة غير الله عز وجل قال والمنخقة والموقودة والمتردية

والنطيحة. هذه افات تحصل للبهائم تموت بسببها والمنخقة التي ماتت في الخنق - [00:59:58](#)

والموقودة التي وقذت رميت بحجر او غيره فماتت والنطيحة التي نعم نطحتها دابة اخرى مثلها وهذا يكون بين الغنم والبقر ايضا

وما اكل السبع الا ما لو ما اكل السبل ايضا ما افترسها السبع فماتت - [01:00:21](#)

افتراسه لها ثم استثنى الله سبحانه وتعالى لقوله الا ما ذكيتم وهذا الاستثناء لا تعود الى كل ما في الاية فالميتة لا تذكى والخنزير لا

تحل تذكرة واما المنخقة وما بعدها فلو ادركها وفيها رفق - [01:00:46](#)

وزكاه فانها تحل واذا زكاه وفيها بقية. بقية من رفق روي عن علي رضي الله عنه قال اذا ما صعت في ذنبها بعينها او رفزت

برجلها يعني فكل منها فهذا علامة على اي شيء - [01:01:11](#)

على وجود الحياة فيها والله اعلم وما ذبح على النصب النصب حجارة يعظمونها وكان حول البيت قرابة ستين وثلاثين نصب حجارة

موجهة الى بيت الله العتيق وكانوا يذبحون عليها وينضح هنا ما استقبل منها البيت بالدم - [01:01:36](#)

وينشرون اللحم عليها وهذا شرك بالله عز وجل فالذبح لغيره يعتبر ماذا يا اخوان؟ يعتبر شركا. ايا كان المذبح له. وليا نبيا ملكا جنيا ايا كان وفي الحديث المخرج في مسلم كما مر بنا يا اخوان لعن الله من ذبح من ذبح لغيره - [01:02:07](#)

وان تستقسموا بالالزام الالزام قدح هي السهام يا اخوان التي يرمى بها وكان الواحد منهم يكون عنده ثلاثة من هذه الاقداح يكتب على احدها افعل والثاني لا تفعل والثالث غفل ليس فيه شيء - [01:02:42](#)

فيحركها اذا ما هم بامر فان خرج افعل مضى وان خرج لا تفعل كفة. نعم لم يمضي وان خرج الغفل اعادها مرة ثانية. وفي الصحيحين لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة - [01:03:05](#)

وجد صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهما يستقسمان بالالزام قال عليه السلام قاتلهم الله لقد كانوا يعلمون انهم لم يكونوا يقتسمون بالالزام فمحا الصور صلوات الله وسلامه عليه اذا ما معنى يا احمد وان تستقسموا - [01:03:26](#)

كي تطلبوا ما قسم لكم عن طريق هذه الالزام حرما الشافي والحكيم وجاء بالبدل واذا نهي عن امر فمن حكمة الشرع الحكيم ان يؤتى بماذا يا اخوان؟ ان يؤتى فما البدل؟ الاستخارة - [01:03:50](#)

وفي حديث جابر كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا الصورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر يصلي ركعتين او يركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك - [01:04:12](#)

واستغفرك بقدرتك الى اخر الدعاء المأثور لله ولله الحمد مما يثلج صدر المؤمن ان الانسان لا يستقسم بعود ولا حجر ولا خشبة. وانما يطلب الاستخارة من الله عز وجل الذي بيده - [01:04:30](#)

الامر كله سبحانه وبحمده كل ما تقدم فسق. وجيء بالله من الداخلة على اسم الاشارة والدالة على البعد اشارة الى ماذا الى بعد ما تقدم فيه الانحطاط والسفوت. اليوم ينس الذين كفروا من دينكم - [01:04:50](#)

فلا تخشوهم واخشوني اليوم اكلت لكم دينكم. اليوم الالف اللام آ واللام الداخلة على اليوم هي الدالة على عهد واي عهد حضوري اليوم يعني هذا اليوم هو يوم عرفة ينس الذين كفروا من دينكم ينسوا من دينكم ان تتركوه. وان ترجعوا الى دينهم وكانوا يأملون - [01:05:13](#)

ان يرجع المسلمون الى ديني ابائهم واجدادهم فلما رأوا ما رأوا يوم عرفة وقد حج مع المصطفى صلى الله عليه وسلم من العرب من جميع ارجاء الجزيرة الزهاء مئة الف من المسلمين - [01:05:44](#)

وسقط في ايديهم ورأوا ان امرهم قد او محل. وانهى امر هذا الدين قد علا وسقر اليوم فلا تخشوهم واخشوني لا تخشون كفار وانما خشيتكم من ربكم سبحانه وبحمده اليوم اكلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [01:06:07](#)

فلما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم طأطأ الصحابة رؤوسهم ولهم خنين بالبكاء. لم يا اخوان ان الامر قد تم وان الدين قد كمل وان اجل المصطفى صلى الله عليه وسلم قد قارب اذ المهمة شعرفت على الانتهاء. ولهذا مات بعد يوم عرفة - [01:06:39](#)

باحدى وثمانين او بواحد وثمانين يوما صلوات ربي وسلامه عليه اليوم اكلت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. اي نعمة هذه نعمة الاسلام يا اخوان وما يتبعها من النصر والتمكين والحفظ والرعاية - [01:07:03](#)

لكنها النعمة الكبرى قال شيخ الاسلام كل نعمة ناقصة الا الاسلام نعمة الامن عظيمة ولعلها اعظم النعم بعد نعمة الاسلام صحيح لكن لا تخلو مني شي اخوان لا تغنوا من نقص - [01:07:29](#)

الناس اذا امنوا اخلدوا الى الايش يا اخوان الى الراحة نكايتهم وقوتهم العيش نعمة ولكن الناس اذا اوغلوا في هذه النعمة واكثر منها وفي هذا شك نقص في احوالهم وفي اموالهم - [01:07:52](#)

اما النعمة الكبرى العظمى التي لا يطرأ عليها نقص بحال في هذه النعمة الكبرى المفضية الى النعمة العظمى وهي دخول الجنة حين يقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا - [01:08:14](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. ورضيت لكم الاسلام دينا. ولذا قال عليه السلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:32](#)

وقال من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً كان حقاً على الله أن يرضى عنه رضينا بما رضى الله تعالى لنا رضينا بهذا الدين دينا - [01:08:53](#)

وبالرب العظيم الكريم ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. لكن هنا ما أدري ان كان احد مر عليكم قال اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اضاف الدين اليهم قال دينكم - [01:09:13](#)

وهو دينه سبحانه وبحمده دين الاسلام يقال واتممت عليكم نعمتي اضاف النعمة النعمة اليه لا شك اضافة النعمة اليه يدل على ماذا يا اخوان شرف النعمة اولا هذه النعمة نعمة الاسلام التي اشرف نعمة - [01:09:33](#)

وعظيم المنة والفضل بها منه سبحانه وبحمده. ولهذا نسأل ان تضاف اليه ما قوله اتممت عليكم اليوم اكملت لكم دينكم لعل احدا يطلع فيها على شيء وهذه الايات يا اخواني اصل في نبذ البدع وردها - [01:09:54](#)

وهي ان يقال لكل مبتدع محدث في دين الله ما ليس منه قد اكمل الله الدين واتم النعمة فانت ببدعتك متهم. للدين بانه ماذا ناقص وانت تتمه بزعمك في محمصة غير متجانس الاثم - [01:10:21](#)

فان الله غفور رحيم. من اضطر في مخمصة المخمصة في الجوع الشديد وفي حديث ابي واقرض ارض تصيبنا فيها المخمصة فمتى تحن الميتة قال اذا لم تستطعوا ولم تغتبقوا ولم تحتفتوا بقلا يعني حلت لكم - [01:10:45](#)

ما هو الحليب الصباح شرب الحليب في الصباح شربه في المساء. ولم تحتفتي وقتا يعني لم تكن من بقر الارض ونبات الارض الميتة والحالة هذه وقال هنا غير متجانس في الاثم غير - [01:11:16](#)

ماء الاثم ومتعاطي له وذلك انه يجوز للانسان من الميتة بقدر ما يسد رمقه وان خاف ان تستمر به المخمصة جاز له ان يتزود كما يقول اهل العلم بشرط الا يكون باغيا - [01:11:40](#)

ولا عادي باغيا يأكل وبغيري ضرورة وعادي ان يأكلوا اكثر من ماذا يا اخوان اكثر مما يحتاج نعم احسن الله اليكم يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من - [01:12:03](#)

جوارح مكبلين تعلمونهن مما علمكم الله. فكونوا مما واتقوا الله ان الله سريع الحساب وطعام الذين اوتوا الكتاب وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين ولا متخذي اخدان. ومن يكفر بالايمان - [01:12:29](#)

قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم بعد ان ذكر عز وجل المحرمات ناسب ان يذكر ما هو محلل والحنان لا شك اكثر واكثر. فان الاصل الاصل في المطعومات الحل والاصل وهذه فتى التنبيه عليها في العقود - [01:13:29](#)

نعم لا. الحل. الحل والصحة الحل وهذا حكم تكليفي والصحة وهذا حكم وضعي. والدليل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكل عقل اصلناه حلال. وانه صحيح الا ما دل الدليل على ماذا؟ وكل طعام فالاصل انه مباح الا - [01:14:03](#)

كما دل الدليل على قال يسألونك كثير الناس ومن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ان اسئلتهم في القرآن اثنا عشر سؤالاً اثنا عشر سؤال واكثرها مرت علينا في سورة - [01:14:25](#)

سورة البقرة. واذا كان السؤال عن المال فان الفعل يتعدى الى مفعولين تقول سألت زيدا مالا واذا كان استفهما عن غيره تعدى الى مفعول واحد اه سألت زيدا عن من هذه المسألة - [01:14:45](#)

المسألة؟ لا يسألونك ماذا احل لهم والطيبات هي الحلال وهي ما جمع المنفعة واللذة فانه يكون ماذا يا اخوان يكون طيبا وما علمت من الجوارح اي احل لكم اصيد الجوارح - [01:15:08](#)

والجوارح هنا الى الكواسب من الجرح والكسب قال تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحت من نار وحدة لكم من الطيبات واحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح. مكذبين قيل معلمينا - [01:15:38](#)

تعلمونهن مما علمكم الله. وفيه شرف العلم حتى في ايش يا اخوان حتى في الكلب المعلم غير اركان الجاهل ولهذا اخذوا من هذه الاية يا اخوان بعد شروط الصيد ومنها ان يكون نعم ان يكون معلما. وتعليمه - [01:16:05](#)

بحيث اذا ارسل استرسل. واذا زجر انزجر. واذا صاد لم يأكل. قال لابد من هذه القيود وهذا في الكلاب وفي الفهود. اما الطير كالصقر

والباز وما اشبه ذلك. فلا يشترطون الا يأكل لانه يأكل عادة - [01:16:35](#)

وايضا ذكروا من الشروط واذكروا اسم الله عليه. اذكروه عند ارساله اذكروه عند ذبحه ان وجدتموه حيا اذكروا اسم الله عند اكله.

فقالوا التسمية عند ارسال الحيواني كلبا او طير واجبة - [01:17:02](#)

ولو تركها سهوا فانه لا يحل حتى على المذهب وشيخ الاسلام رحمه الله يقول اذا ترك التسمية سهوا حتى في الذبيحة فانه لا تحل الذكاة وان كان قول جماهير اهل العلم - [01:17:29](#)

فيما يتعلق الذكوات انها تسقط سهوا والمقصود ان التسمية عند واجبة بل شرط في قول كثير من اهل العلم وقد قال صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم وحديث الصحيحين بروايات عديدة - [01:17:47](#)

اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فقل مما امسك عليك وذكرت اسم الله عليه تعلمون تعلمونهن بما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. وكونه تعالى سريع الحساب في مجيء القيامة - [01:18:09](#)

مجيئها قريب وفي حسابي يوم القيامة اذ هو يسير على ربنا سبحانه وبحمده ان يحاسب الخلائق جميعا يا اخوان اي نعم هذه مسألة يذكرها العلماء فيما اذا قتل بثقله يعني الطائر صدمه - [01:18:39](#)

الطير او الكلب صدمه فمات الصيد او لا يحل اما بالنسبة للصيد بالالات ففيه نص في بعض روايات اه عدي قال اني ارمي بالمعراج قال اذا رميت بالمعراج فخرق فقل - [01:19:19](#)

وان اصابه بعرضه فانه وقيد فلا تأكل المعرظ هذا يرميه الشخص فيصده بها فاذا صاده بعظه ولم يجرحه فلا يحل. فبعظ اهل العلم قال اذا قتل الكلب المعلم ابو الطير بثقله فانه لا يجوز اكله قياسا على الصيد بماذا - [01:19:44](#)

بالمعراج وبعضهم يقول لا بأس ان يؤكل النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض روايات حديث صحيح فان وجدته حي فاذبحه وان وجدته ميتا فكن فان اخذ الكلب زكاته فان اخذ الكذب ايش - [01:20:09](#)

ولم يفصل عليه الصلاة والسلام في كل روايات حديث عدي وحديث أبي ثعلب الخشوع ايضا لم يستفسر والقاعدة ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. العموم سواء جرحها او لم يجرح حيث لم يستفص النبي صلى الله عليه وسلم ويقول هل جرح - [01:20:34](#)

او لم يجرح والله اعلم. اليوم احل لكم الطيبات اليوم وحدة لكم الطيبات احل الله سبحانه وتعالى لهم الطيبات بعد ان ذكر المحرمات في الاية السابقات وطيبات كما ذكر هي الحلال وبعضهم يقول الحلال المستلذ وهو الذي يجمع النفع واللذة - [01:20:59](#)

وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. تدرجوا يا اخوان. ذكروا في السابقة من حرمات. وفي الاية التي بعد يا اخوان الطيبات عموما الطيبات. وهنا ذكر الطيبات عموما ثم ذكر طعام اهل الكتاب - [01:21:25](#)

والمراد بطعامهم هنا يا احمد ما هو ذبائحهم لان ما عدا الذبائح الحبوب والفواكه وما اشبهها. يجوز اكلها سواء كان من اهل الكتاب او من غير او من غير اهل الكتاب. وذبائح - [01:21:47](#)

الكتاب لا نسأل عنها. هل سماه او لم يسموا وانما تؤكل كما تأكل الذبيحة من المسلم فانت لا تسأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا حديث عهد بالجاهلية قالوا انا نؤتى باللحم لا ندري ذكر عليه اسم الله ام لا قال سموا علي - [01:22:04](#)

انتم وكلوا سماحة شرعكم روح لكل جزار يقول هل سمي على هذا الذبيحة كل هذه الدجاجة لا نشدد على انفسنا لان الاصل في الفعل الصادر عن اهله الحل كما يقول المجد رحمه الله تعالى - [01:22:26](#)

الاصل في الفعل الصادر عن اهله الاصل فيه ماذا؟ الحل. يعني الذبيحة التي ذبحها الجزارون جاءوا بها الاصل فيها الحلف من يقوم بالتحريم عليه ايش؟ الدليل. عليه الدليل. عليه ما يخالف هذا ما يخالف هذا الاصل - [01:22:52](#)

وطعام الذين اتوا كتابا حل لكم وطعامكم حل له معلوم ان طعامنا حل له ولكن في اشارة الى انه لا بأس ان تعطوهم من طعامكم من باب يا اخوان من باب المكافأة - [01:23:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى قميصه الله ابن عبد الله ابن سلول لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قبيصا وهو صحابي

جليل للابن والاب رأس النفاق فلما جاءه يسأله قميصه اعطاه اياه - [01:23:27](#)

قيل ان العباس لما جئ به اسير المدينة وكان العباس جسيما رضي الله عنه وارضاه لم يجدوا ثوبا يلائمه الا ثوب اعطاه قميصه فرده النبي صلى الله عليه وسلم عليه واعطاه ولده حتى يكفن به - [01:23:44](#)

ثم صلاة من المؤمنات والمصنعة من الذين اوتوا الكتابة المحصنات مر بنا انه يطلق على اربعة معان يطلق على العفائف وعلى الحرائر وعلى المزوجات وعلى المسلمات على القول والمحصة من المؤمنات - [01:24:08](#)

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب المحصنة هنا لا شيء بالنسبة للذين اوتوا الكتاب هي الحرة الايش الحرة العفيفة فان كانت امة فمر بنا في سورة النساء انه لا يجوز نكاحها - [01:24:30](#)

لان ربنا عز وجل قال من فتياتكم من فتياتكم المؤمنات وما غير العفيفة فلا يجوز نكاحها حتى ولو كانت مسلمة والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الايام فقد يكون قائل لماذا ذكرت في المحصنات من المؤمنات - [01:24:49](#)

ان نحلها معلوم وتقدم فيه الاشارة اليه فيما مضى قيل ذكر المؤمنة مع الكتابية اشارة الى تساويهن في ماذا في الحل اما عند المفاضلة فاظفر بذات الدين مقارنة بين المسلمة وغير المسلمة بحال من الاحوال - [01:25:07](#)

ولكن الاية على كل حال تدل على جواز النكاح الكتابية. ولو ان ابن عمر رضي الله عنه يرى عدم جواز نكاح نصرانية يقول اي شرك من قولها ان عيسى نعم ان عيسى ربها - [01:25:35](#)

ولكن جماهير اهل العلم على جواز النكاح المرأة الكتابية سواء كانت من اليهود او من النصارى لكن عندما تكون في بلادها الامر فيه خطورة حقيقة وقد يؤدي هذا الى اخوان - [01:25:50](#)

الى ان تربي اولادها على دينها وهذا يحصل لا سيما اذا فارقتها زوجها اذا كانت في غير بلادها بين بلاد المسلمين الغالب انا لا تؤثر علي في دينه. وعلى كل حال فظاهر الاية حل نكاح - [01:26:11](#)

والمحصنة من المؤمنات والمحصنة من العلم والكتاب اذا اتيتوهن اجورهن والاجور هنا جمع اجر والاجر هنا ما هو؟ المهر ودل على وجوب المهر بل ذهب شيخ الاسلام الى انه شرط ولو ان رجلا تزوج امرأة بشرط الا يمهرها فان النكاح عنده - [01:26:29](#)

معللا ان هذا نكاح بالهبة. والنكاح بالهبة انما هو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم محسنين تقينا مسافحين محسنين انفسكم ومحسنين نساءكم فالنكاح لا شك اعظم سبب الاحصان يا معشر الشباب من استطاع منكم باءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. غير المسافحين - [01:26:52](#)

قال متخذي احدى اقدام قيل المسافح الذي يعلن الزنا عيانا بالله متخذين من يزني خدمة اه بخدمة رجل كان امرأة والخدمة صديق والصاحب وكل المسافح المسافح من يزني مع كل احد - [01:27:24](#)

ومتخذي الخدم من مع خدنه رجلا كان عمره وايا كان فهو زنا. بهذا او او بهذا وذكرهم الله بعد الاحصان ان الانسان اذا لم يحصن نفسه فانه ماذا؟ قد يتعرض لهذا الامر عيانا بالله. وسمي مسافحا من سفح الماء لان همته في - [01:27:47](#)

نعم في ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. من كفر بالايمان بالله او ملائكة او كتبه او رسله او اليوم الآخر او القدر خيره وشره فقد حبط عمله ذكره الله بعدما تقدم اشارة - [01:28:15](#)

الى ان ما تقدم داخل في ماذا؟ في مسمى الايمان ودليل على دخول الاعمال في مسمى الايمان. فقد ابط عمله وهذا المطلق مقيد بماذا؟ اذا مات. اذا مات عليه ودليل على القايد قوله تعالى ومن يرتدي منكم عن دينه فيموت وهو كافر - [01:28:37](#)

فيموت وهو كافر. فهناك حبطت اعمالهم. فاذا مات حبط عمله ولو رجع رجع اليه عمله. السابق والمسألة محل خلاف السلام عليكم رحمه الله يرى بطوننا حتى ولو رجع وهو في الآخرة - [01:29:00](#)

من الخاسرين واي خسارة اعظم من خصائص الانسان نفسه يوم القيامة واهله. قل للخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة احسن الله اليكم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [01:29:21](#)

المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين او لامستم النساء فلم تجدوا ما فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله

ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. نعم - [01:29:46](#)

هذه الآية يا اخوان ذكر فيها اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ذكر فيها الطهارتان ما هما الصغرى الصغرى وايش؟ والكبرى.

الوضوء هو ايه؟ والغسل ذكر فيها الحدثنان ما هما - [01:30:46](#)

الاصغر والاكبر وان كنتم جنبا او جاء احدكم من او جاء احد منكم من الغائط وذكرت فيها الطهارة الاصلية والبدل الاصلية بماذا الماء والبدن اذا قمتم من الصلاة يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة - [01:31:16](#)

واذا ظرف لما يستقبل من الزمان فاذا جاء بعده الفعل ماضي فقد يراد به ارادة الفعل وقد يقصد به الفراغ من الفعل وقد يقصد به الشرور في الفعل هذا يتحدث بالسياق - [01:31:40](#)

فقوله اذا قمتم الى الصلاة يعني كل واحد يقف للصلاة ويتوضأ. اذا اردتم القيام وقوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله يعني اذا شرعت اذا اردت ان تقرأ وقوله انما صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام وتم به - [01:32:01](#)

فلا تختلف فاذا كبر فكبروا. يعني انتهى. اذا فرغ من التكبير واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا يعني واذا ركع فاركعوا الركوع اذا ايش يا اخوان؟ اذا شرع. شرع ركعة - [01:32:29](#)

شرف الركوع خلاص ركعة فاركعوا المقصود انها يعني يراد بها ارادة فعل الفراغ منه او الشرع فيه. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى الفراغ نراه. وفيه الامر بالوضوء وجوبا او - [01:32:52](#)

وجوب المحدث واستحبابا لمن؟ لمن يجدد الوضوء وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة. قال الراوي لانس وانتم كنا نصلي الصلوات كلها نصلي الصلوات كلها بوضوء ما لم نحدث - [01:33:12](#)

لكنه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة توضأ ومسح الخفين وصلى الصلوات فقال عمر رضي الله عنه وارضاه فعلت شيء لم تكن تفعله قال اني عمدا فعلته يا عمر اقتدى به صلى الله عليه وسلم - [01:33:34](#)

يعني صلى الصلوات بمسح واحد. توضأ ومسح وصلى بها اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى مرافق امسحوا برؤوسكم الكعبين. وفيه ذكر اعضاء الوضوء الاربعة الوجه وهدم من منابت شعر الراس الى من حذر من اللحيين - [01:33:58](#)

وطولا ومن الاذن الى الاذن ارضا ثم اليدين وحدهما من حرف الاصابع الى المرفق. ويخطئ بعض الناس. بعض الناس يا اخوان يغسل يديه في اول الوضوء. فاذا جاء عند غسل يدين - [01:34:24](#)

يغسل الذراعين فقط وهذا غسل ناقص وضوء غير صحيح. فان غسل اليدين في اول الوضوء ما حكمه ولهذا لم يذكر في الاية ثم بذلك مسح الرأس. وسنة مسحه كله كما في حديث عبد الله بن زيد. بدأ بمقدم رأسه - [01:34:42](#)

حتى ثم ذهب بهما ثم اوحت ردهما الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية اقبل بهما نعم وادبر. ثم يغسل الرجلين الى الكعبين لم يذكر المضمضة الاستنشاق واختلف العلماء في وجوب المضمضة - [01:35:06](#)

الاستنشاق والمشهور في مذهب الامام احمد انها فرضون وعند مالك والشافعي ليس بفرض وعند ابي حنيفة فرض في الغسل وليس في الوضوء وكل من وصف وضوء النبي ذكر المضمضة والاستنشاق. واما الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه - [01:35:30](#)

وكذا التيامن بين اليمين والشمال في اليدين والقدمين فهو سنة حيث لم يذكر في هذه الاية وقوله ايديكم الى المرافق الى هنا بمعنى مع فان غسل المرفق واجب وامسحوا برؤوسكم الماء هنا والصحيح انها للانساق - [01:35:54](#)

بحيث يمسح الرأس كله. وقال بعضهم هي للتبعيض ويكفي ان ان يمسح بعض الرأس وارجلكم الى الكعبين والكعباني هما العظام الناشئة الناشان في جنبي كل قدم والانسان كم كعب اربعة - [01:36:17](#)

وامام ما يزعم ان الكعبة هو العظم الناشئ في ظهر ناشس في ظهر القدم فغير صحيح. اذ لو كان المراد به الكعب كانت الاية الى الكعب لانه اذا كان واحد - [01:36:40](#)

ولهذا كان في اليدين الى الايش الى ماذا؟ الى المرفقين. المرافق نعم وقرأ وقلت لكم بالنصب النصب عطفا على قوله اغسلوا

وجوهكم وفيه التأكيد على غسل القدم. وفي الحديث المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحابه يتوضأون - [01:36:58](#)
نادى به على صوته ويل للعقاب من النار. والعاقبة مؤخر مؤخر القدم. فدل على وجوب استيعاب القدم وقراً بالجر وارجلكم وارجو
لكم وقد يستدل بها من يزعم انه يكتفى بمسح ماذا؟ بمسح القدم لكن العلماء اجابوا عن هذا باشبه منها ان الجر هنا للايش -

[01:37:27](#)

المجاورة قيل تمسح برؤوسكم وارجوكم بمجاورة الرأس والجر بالمجاورة معروف في لغة الغضب. العرب يقولون هذا جحر ضب
والاصل ان يقال خرب لانه وصف للجحر لكنه جر بماذا؟ بمجاورة وان اجيب ايضا بان هذا فيه اشارة الى المسح على الخفين وقيل ان
فيه اشارة الى عدم التشدد في غسل ماذا - [01:37:59](#)

الرجل نعم وان كنتم جنباً فاطهروا ان كنتم جنباً فاطهروا. ما ذكروا هنا في الجنابة اعضاء يا اخوان. لان العضو في الجنابة واحد وهو
الجسد وان كنتم جنباً فاطهروا وان كنتم مرضى - [01:38:31](#)

او على سفر او جاء احد منكم لغاية او لمستم النساء ذكر الله عز وجل هنا امورا موجبة للطهارتين الكبرى والصغرى وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد قال العلماء في قوله او جاء احد منكم من الغائط او هنا بمعنى - [01:38:51](#)

الواو وجاء لا تكن المعنى او لانها اذا كانت بمعنى وكانت للتقسيم وكانت قسيما قوله نعم مرضى او على او على سفر والمريض انما
يتوضأ والمسافر انما توطأ متى؟ اذا احدث اذا جاء من الغائط - [01:39:17](#)

ودل على ان المولى والغائص ناقضان للوضوء. من ان اخذتهم الباب اولا ما معنى الغائط يا اخوان الغائط هو مطمئن من الارض ولكن
العرب احيانا تستقذر ذكرى هذه الاشياء باسمائها - [01:39:40](#)

تسميه اه ما يكون قريبا منه والانسان كان اذا اراد ان يقضي حاجته يبحث عن مكان مطمئن يكون اثر اثر له وهو يفعل هذا عند
الغائط وعند ماذا يا اخوان - [01:40:01](#)

وعند البول. او لامستم وقراً او لمستم النساء. واللامسة لا شك هي الايش؟ هي الجمال وانما اختلف في اللمس فقد اللمس مجرد
اللمس. الجاس باليد ويستدل به من يقول ان مس المرأة - [01:40:17](#)

ينقض ماذا ينقض الوضوء؟ والمسألة محل خلاف مشهور وما قوله ونمستم فالمراد به اجماع. فلم تجدوا ماء ودل على طلب الماء
قبل تيمم فلم تجدوا ما انت فتيتموا صعيدا طيبا اي يقصد الصعيد - [01:40:38](#)

الطيبة والصعيد ما تصاعد على وجه الارض سواء كان ترابا او كان حجرا او رملا او ما اشبه ذلك خلاف المشهور في مذهب الامام
احمد والشافعي انه لابد ان يكون ماذا - [01:41:00](#)

لابد ان يكون ان اكون ترابا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. وبدأ بالوجه ثم اليدين. قالوا وهذا يدل على الترتيب في ماذا في تيمم
وقوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اختلف في من هنا فقيل هي للتبعيض - [01:41:17](#)

وبه يستدل من يستدل من القائلين بيتعموا بالتراب ان التراب لابد ان يكون له ان يكون له غبار. منه وقيل بل قوله من ابتداء ماذا
ابتداء غاية فلا يشترط ان يكون - [01:41:43](#)

للتراب غراب آ غبار وبدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تيمم نفخ انه لا يشترط ان يكون فيهما غبار فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. الارادة هنا شرعية. وعلامة الارادة الشرعية يا اخوان - [01:42:02](#)

تضع مكانها ايش يحب احسنت يا احمد ما يحب الله عز وجل ان يكون عليكم الحرج ولكن نريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم. اراد ان
يظهركم سبحانه وبحمده وطهارة يا اخواني بالماء واضحة جلية - [01:42:26](#)

طهارة في الظاهر وطهارة في ماذا في الباطن في الظاهر نظافة. وفي الباطن امتثال لامر الله وتطبيق لشرعه ولما يترتب على
الوضوء من التخلص من الذنوب والخطايا كما في الاحاديث المشهورة - [01:42:47](#)

واما التيمم فالطهارة فيه في ماذا تظاهر انه في الباطن؟ في الباطن؟ في الباطن. قد يقول قائل يا اخي واحد يتيمم يجيه غبار
وتراب. وكيف يكون طهار؟ نقول نعم هي طهارة - [01:43:05](#)

اهم من طهارة الماء هي طهارة للقلب ولنفسه بالتخلص من اثران الذنوب والاثام وفوق ذلك بامتثال ماذا بامتثال لشرع الله عز وجل وفيه ايضا دليل على من يقول ان التيمم رافع - [01:43:20](#)

للحدث وليس مبيحا. والمسألة محل خلاف مشهور. ومشهور في مذهب الامام ان تيمم مبيح وليس رافعا للحدث للخلاف يا اخواني فرق بلا شك ذاك الوقت يضيق شوي ولكن يريدني طهانكم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. والله فيما شرع الله يا اخواني نعم - [01:43:46](#)

يتوضأ بالماء اغتسلوا بالماء نظافة وطهارة ونقاء وطهارة للظاهر وطهر لماذا يا اخوان؟ وطهر لي الباطن. لعلكم تشكرون ولعل من الله لي بالتعليم عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم. وميثاقه الذي وثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا. واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. اذكروا - [01:44:13](#)

الله عليكم. اذكروها على سبيل ليش؟ الاعتراف والامتنان له عز وجل. والشكر له. وفيه ان الانسان اذا شكر الله عز وجل فانه لا يعجب بنفسه من ادوية الداء داء العجب العضال - [01:44:40](#)

الشكر لله عز وجل الشيخ السعدي الله يرحمه تكلم على هذه المسألة في سورة الزمر كلام جميل يا اخوان على قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فالإيمان بالقدر القضاء والقدر كما مر بنا التوحيد وكذلك شكر الله على نعمه يجعل الانسان يتخلص من ايش يا اخوان - [01:45:00](#)

كيف تعجب بنفسك وانت تشكر تشكر ربك هذه نعمة انت ممتن ومعترف وشاكر بها لله عز وجل فلا يمكن ان تضيف الى نفسك ماذا نعم تضيف نفسك عجا بسببها وميثاقه الذي وثقكم به الميثاق هو العهد الموثق. وسمي ميثاقا يا احمد ليش - [01:45:21](#) من الوثاق والحبل يعني كأنه شد بحبال اذ قلتم سمعنا واطعنا واختلف يا اخواني في هذا الميثاق الذي اخذ ابن كثير الى انه الميثاق الذي يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم منهم عند البيعة على الاسلام - [01:45:45](#)

كما قال عبادة الصامت في حديث المخرج الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم على اسم واطع في منشطنا ومكرهنا واثرة علينا الامر اهله حتى تركوا كفرا بواحا عندكم فيه عند الله برهان وان نقول الحق لا تأخذنا في الله لومة لائم. الشاهد قوله بايعنا رسول - [01:46:02](#)

على السمع والطاعة وقال بعض العلم هذا هو الميثاق الذي اخذ عن الخليفة كلهم اختلف كيف اخذ ولعله يأتي له اشارة فيه مناسبة قادمة ان شاء الله. واتقوا الله ان الله عليم في بداية الصدور. اتقوا الله عز وجل بامتثال امره بنهيه - [01:46:26](#) لانه عليم بذات الصدور مؤنث ذو وذات الصدور صاحبة الصدور. الشيخ محمد رحمه الله له قول فيها ان المراد بذات الصدور. القلوب القلوب عندنا وعلى كل حال فالآية تدل على علمه بما في الصدور. فكيف بالظواهر؟ ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين - [01:46:52](#)

لله مرة بنا الكلام عن هذه الاية في سورة النساء. وقوله قوامين هل هي للنسبة او للمبالغة انا قلل نسبتي يعني يكونوا قوامين لله في كل اموركم واذا كانت النسبة ما يستثنى منها شيء - [01:47:19](#)

كقوله وما ربك بظلام للعبيد لا تكون مبالغة ابدأ للمبالغة يراد بها ايش يا اخوان يا كثرة ولكنها لنسبة كونوا قوامين لله مخلصين له سبحانه وبحمده شهداء بالقسط اي بالعدل ولا - [01:47:40](#)

انكم شأن قوم على ان لا تعدلوا لا يجيئكم ولا يحملنكم بغض قوم على ان لا تعدلوا فيهم كلمة ذكرها احد اهل العلم والله فتظلموا الحق كيف يظلم الحق عندما لا يحكم الانسان بالحق يكون ماذا يا اخوان - [01:47:59](#)

جعل الحق في غير ماذا يا اخوان اعدلوا هو اي العدل اقرب للتقوى. وافعل التفضيل هنا يقولون ليست على بابها ليس في الظلم يا اخواني قرب من التقوى حتى يكون العدل اقرب منه. ولكنه تحقيق لوصف العدل بهذا الوصف العظيم - [01:48:24](#)

واقرب للتقوى فالعدل مماذا يا اخوان؟ من التقوى حتى مع من وحتى مع عدوك كما ذكر الله عز وجل واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون عز وجل لانه خبير بالظواهر وبالباطن وفيه اشارة الى علمه المحيط بكل شيء والى مراقبة - [01:48:50](#)

ربه اذ هو الخبير بكل اعماله وعد الله الذين امنوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم هذا وعد من الله عز وجل وعد واقع وكائن لا محالة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات. عموم وتعليل - [01:49:16](#)

كيف العموم وكيف التعليل يا شيخ؟ عبد الرحمن معمر الذين امنوا يعني جميع والتعليم وعده لماذا لانهم امنوا واعملوا الصالحات والاسم الموصول يفيد امرين ما هما العمومة وايش؟ والتعليل في الجملة. لهم مغفرة لذنوبهم واجر عظيم على ماذا يا اخوان -

[01:49:42](#)

اجر عظيم في اعمالهم الصالحة. فان اذنبوا فالرب غفور رحيم سبحانه وبحمده وان عملوا الصالحات فلهم عند الله اجر. ومر بنا يا زياد كيف سمى الله تعالى الثواب اجرا وكانك ايها العبد - [01:50:14](#)

جير عند الله تأخذ اجرا عمل عملته لنفسك والذين كفروا وكذبوا بآياتنا جاحدوا وكذبوا ولم يصدقوا بما جاء عن الله عز وجل. اولئك اصحاب الجحيم ذكر المؤمنين وذكر الكافرين. وهذا - [01:50:34](#)

بمعنى كون القرآن مفانيه تتنى فيه الاحكام وتتنى فيه الاخبار ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم والنعمة اذا اظيفت افادت ماذا يا اخوان؟ العموم وذكر شيئا منها اذ هم قوم - [01:50:54](#)

يبسط اليكم ايديهم فكفى ايديهم وحصل هذا في مواطن عديدة بعض الممثلين يقول آآ هذا في قضية آآ الاعرابي الذي النبي صلى الله عليه وسلم وكان نائما وقال من يمنك مني؟ وبعضهم يقول هذا في بني النضير. عندما تأمروا ان يلقوا عليه حجر الرحي -

[01:51:14](#)

عليه الصلاة والسلام. وبعضهم يقول هذا في اهل مكة عندما هموا ان يوقعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا مانع ان تحمل اية على ماذا يا اخوان لانه كما في القاعدة - [01:51:35](#)

اذا كانت الاية تحتل اقوال ولا تعارض ولا مرجح حتى فانها تحمل على ماذا؟ الجميع. قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عن ايديكم وايدىكم عنهم. وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم و جنود فارسنا عليهم ريحا و جنودا - [01:51:51](#)

لم تروها وقال ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكم من الولاة والمصائب مر بها المسلمون وتسلط عليهم الاعداء فخرجوا منها ولله الحمد ظافرين منتصرين بنصر الله وحفظه ورعايته - [01:52:14](#)

فالواجب عليهم ان يتعرفوا على ماذا على نعم الله لان نعم الله اذا شكرت كانت ماذا؟ نعمنا على الحقيقة واذا لم تشكر كانت ايش كانت ايش؟ استدراجا يا اخوان اذا لم تشكر كانت استدراج ولا قوة الا بالله - [01:52:40](#)

فكفى اياديهم عنكم وعلى الله فليتوكل المؤمنون. تقديم آآ لفظ الجلالة وعلى الله. يدل على فمادنا؟ العصر. العصر والاختصاص. اي توكلوا عليه. لا تتوكلوا. توكل على الحي الذي لا يموت. تتوكل على حي - [01:53:03](#)

يموت لا بل توكل عليه فعليه يتوكل والمؤمنون ويتوكل المتوكلون والتوكله هو ماذا الامر الى الله مع الثقة به وفعل ماذا يا اخوان؟ وفعل الاسباب اللهم اجعلنا من المتوكلين عليك حقا - [01:53:23](#)

وفقكم الله يا اخوان جزاكم الله خيرا الله يوفقنا واياكم للخير قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:53:49](#)